

٢١- رهان أبي بكر:

ولما بلغت هذه الآية مسامع ابي بكر خرج يتحدث بها في قومه . فقال له ناس من قريش: زعم صاحبك ان الروم ستغلب فارس في بضع سنين أفلا نراهنك على ذلك، قال: بلى وذلك قبل تحريم الرهان، فتراهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان واتفقوا ان البضع ست سنوات، وجعلوا الرهان ثلاث قلائص. وجاء ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره عن الذي جرى بينه وبين القرشيين، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم: (هلاً احتطت فان البضع ما بين الثلاث والتسع . ولكن ارجع فزدهم في الرهان واستزدهم في الأجل) ففعل ابو بكر وجعلوا القلائص سبعا والأجل الى تسع سنين . ولم تمض هذه المدة حتى غلبت الروم فارس وربطوا خيلهم بالمدائن وبنو ارومية، وكسب ابو بكر الرهان، ولكن لما قبضه امره صلى الله عليه وسلم بالتصدق به^(١).

★ ★ ★

(١) تفسير القرطبي ج ١٤ ص ٢-٣